المجلة السعودية للدراسات التربوية
والنفسية
الإصدار الخامس عشر
المجلد (٦) العدد (١)
٢٠٢٥ (١-١٥)

مدى تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في برامج التواصل الالكتروني على مهارة الكتابة في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية

البندري بنت وهف

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٢٥م

*** المقدمة**

إن اللغة هي ظاهرة إنسانية ميز الله بها الانسان عن سائر المخلوقات، فهي من نعم الله سبحانه وتعالى على الانسان، وهي الأداة التي تمكن الفرد من التعبير عن أفكاره وآرائه ورغباته، بالإضافة إلى بيان آماله ومشاعره واحاسيسه، فاللغة من أهم أدوات التواصل. والحفاظ على الهوية الثقافية للأمة وواجبًا مقدسًا في عصر العولمة، نتيجة للثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم خاصة في مجال الاتصال الذي شهد تطورات سريعة اجتاحت كل ميادين الحياة، خاصة مع ظهور الشبكات الاجتماعية

ولقد أصبحت الاتصالات الالكترونية جزء أساسياً من التواصل في العصر الحديث مما أدى إلى تغيير الطريقة التي نتفاعل ونتواصل بها مع الآخرين، ولها تأثيراً عميق على المجتمع، حيث غير طريقة تفاعل الناس مع بعضهم البعض، وتواصل أكثرهم بشكل غير رسمي وبإيجاز أكبر مما لو كانوا في التواصل وجهاً لوجه، وأدى ذلك إلى ظهور أشكال جديدة من العامية والاختصارات في برامج التواصل.

والناظر في هذه المواقع يجد أن الاختصارات هي اللغة الأكثر رواجاً في وسائل التواصل الاجتماعي " الواتساب، التيلجرام، ومنصة اكس..." هذه الممارسات والاختصارات اللغوية لم يسلم منها حتى الطلبة في المدارس الذين بدورهم يعيشون هذه الظاهرة وأصبحوا لا يستغنون عن هذه اللغة الموازية في مختلف تعاملاتهم غير مكترثين بقواعد وضوابط اللغة الأم وتجاوزوها إلى لغة أخرى مستحدثة أثرت على تمكنهم اللغوي وأصبحوا يستعملونها في حواراتهم ورسائلهم في وسائل التواصل مع معلميهم.

وفي ضوء ما تم التطرق إليه، ستحاول الباحثة هذه رصد وتسليط الضوء على هذه الظاهرة، ويرجع سبب اختيار

هذا الموضوع لظهور عدة تأثيرات ناتجة عن انتشار استخدام هذه الاختصارات من قبل الطالبات ما جعل هذا النوع من التواصل محل بحث ودراسة في ظل السلبيات والايجابيات التي احتوتها هذه الإشكالية.

*** مشكلة الدراسة**

تتحدد مشكلة الدراسة الحالي في تأثير الاختصارات على الكتابة في برامج التواصل الالكتروني، فقد نشأت منظومة تفاعلية الكترونية غير مهتمة بالمضامين اللغوية المتداولة كالاختصار في كتابة الكلمة واستخدام اختصارات لغوية للدلالة على المعنى وكذا استعمالها للتعبير عن المشاعر لا يفهمها سوى المواظبين على تصفح هذه الفضاءات الالكترونية.

وشعرت الباحثة بهذه المشكلة مع الطالبات عند التواصل الالكتروني مع الطالبات من خلال عمل المجموعات في برامج التواصل كالواتساب والتيليجرام حيث وجد ان الطالبات يجدن صعوبة في مهارات التعبير الكتابي باللغة العربية وأصبحت الاختصارات العامية هي اللغة الشائعة في الاستخدام، وتخشى الباحثة من ضياع اللغة الأصلية للاعتياد المفرط في استخدام تلك الاختصارات، وستتأكدن من وجود هذه المشكلة بإجراء دراسة استطلاعية باستخدام استبيان مع عدد من معلمات اللغة العربية.

*** أهمية الدراسة**

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف عن مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على إحدى مقومات وهوية المجتمع والتي هي اللغة، إذ بات تأثير هذه المواقع واضحًا على مستخدميها ليس على مستوى التواصل والعلاقات الاجتماعية فحسب بل تعدى ذلك إلى اللغة فخلقت لغة أخرى إلكترونية أو افتراضية متمثلة في الاختصارات اللغوية واللهجة العامية التي تستخدم على أنها عربية.

هذه اللغة التي بدأ ظهورها في مواقع التواصل الاجتماعي ومكنت مستخدمها من التعبير والشرح بأريحية بما أنها غير خاضعة للقيود اللغوية والنحوية التي تميز اللغة الأكاديمية وجعلت مستخدمها يعبر عن أفكاره بكل حرية وإيصال أفكاره بالكيفية التي يتصورها حيث يجد نفسه قادر على توظيف عبارات ومفردات متنوعة في تعبيره عن الكلمة مما جعل من هذه اللغة المستحدثة أسهل وأسرع في التواصل. وفي دراستنا هذه حاولنا التعرف على أنماط الاستعمال اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طالبات المرحلة الثانوية الذين يعتمدون على لغة خاصة في التواصل تتمثل في الاختصارات اللغوية وكذا العمل على إظهار أهم آثار استخدام هذه الاختصارات في مواقع التواصل على اللغة بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت لغة الفضاءات الرقمية. فتكتسب الدراسة الحالية أهميتها مما يلي: –

١– إلقاء الضوء على اختصارات اللغة في وسائل التواصل الاجتماعي.

٢– مدى تأثير استخدام الاختصارات على كتابة طالبات المرحلة الثانوية.

كما تكمن أهمية موضوع الدراسة كونها تناقش موضوعاً حيوياً في ظل تزايد استخدام الاختصارات أثناء التواصل الكتابي، مما يستدعي الوقوف على واقعها وتأثيرها

من وجهه نظر المعلمات. فندرة وجود دراسات سابقة- في حدود على الباحثة- التي تناولت موضوع الدراسة، فهذه الدراسة تسهم في تسليط الضوء على استخدام الاختصارات أثناء التواصل الكتابي عند الطالبات وبناءً على نتائج الدراسة يتم اقتراح حلول إجرائية لمعالجة مشكلة الدراسة.

فالتعبير الكتابي له أهمية كبيرة في اللغة العربية فهو مهاره من مهاراتها ولا يمكن لأي شخص أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره، فهو نشاط لغوي مستمر يمارسه الانسان في التواصل.

فالدراسة تسهم في تطوير أساليب الكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال التعديل المستمر لكتابة الطالبات لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحو اللغة الصحيحة.

قد تلفت الدراسة انتباه القائمين على تطوير تطبيقات التواصل إلى طريقة التصحيح الاملائي الاجباري وذلك لأهمية اللغة الصحيحة في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

*** أهداف الدراسة**

لكل دارسة هدف وهدف دارستنا هو إشباع الفضول المعرفي الذي يلازم أي باحث لإزالة الغموض حول بعض القضايا التي يريد دارستها وكذلك نهدف من خلال دارستنا هذه إلى: -

١- تقصي الممارسة من طرف طالبات المرحلة الثانوية في مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المختلفة لهذه الاختصارات على تمكنهم اللغوي.

٢- الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الاختصارات اللغوية على التمكن اللغوي للطالبة في المرحلة الثانوية.

*** أسباب اختيار الموضوع**

من بين أصعب مراحل الدراسة هو اختيار الموضوع الذي يساهم في إثراء المجال المعرفي، وهناك عديد الأسباب التي دفعتنا للخوض في هذا الموضوع

*** أسباب ذاتية**

١- الاهتمام الكبير باللغة وما لحق بها من تغييرات بسبب مواقع التواصل الاجتماعي مما خلق لدى الطالبة مشاكل في اعتماد أسلوب لغوي سليم خلال دراستها العلمية ومسارها الدراسي.

٢- ملاحظاتنا للتدهور الذي يشوب اللغة في ظل تعدد الوسائط الجديدة.

٣- تأثرنا بمواقع التواصل الاجتماعي وملاحظاتنا المستمرة في نوع اللغة المستخدمة من قبل مرتادي هذه المواقع سواء اللغة العربية أو العامية والأهم من ذلك اللغة الالكترونية التي تستخدم فيها الأرقام والأحرف الأجنبية على أنها أحرف عربية واستعمال الاختصارات وكذا الرموز والأيقونات للتعبير عما يخالج مستعملها من مشاعر.

٤- الرغبة في إعطاء الموضوع طابع الأكاديمي لإثراء المكتبة الجامعية.

*** أسباب موضوعية**

١- قلة الدراسات العربية حول هذا الموضوع بما أنه موضوع حيوي جديد يحتاج لدراسات من هذا النوع لمعرفة خباياه بطريقة علمية وأكاديمية.

٢- انتشار استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التمكن اللغوي بشكل ملفت للانتباه.

٣- تجاوز استخدام اللغة الالكترونية من مواقع التواصل الاجتماعي إلى المجتمع الواقعي.

وهذه الدراسة ستبين أثر تلك الاختصارات على الكتابة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي

ما مدى تأثير استخدام الاختصارات في برامج التواصل الالكتروني على الكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

*** اسئلة الدارسة**

بنيت الدراسة على الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: -

ما مدى تأثير استخدام الاختصارات في برامج التواصل الالكتروني على الكتابة، وانطلاقًا من التساؤل الرئيسي ارتأينا طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية نوردها كالتالي: -

١- عادات وأنماط استخدام طالبات المرحلة الثانوية للاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- ما هي دوافع وأسباب استخدام الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطالبات؟

٣- ما هي أخطار الاختصارات اللغوية على التمكن اللغوي عند الطالبات؟

*** مصطلحات الدراسة**

اولاً: الاختصارات اللغوية

الاختصارات اللغوية: هي اختصار بعض الكلمات إلى عدد أقل من الحروف، وتعرف تلك الاختصارات باسم "abreviations " ويدخل ضمنها أيضا في هذا المقام "acronyms "وهي الكلمات المكونة من الحرف الأول أو الحروف الأولى من كل الأجزاء المتتابعة أو الرئيسة للاسم أو المصطلح المركب. ويفيد استخدام هذه الاختصارات كثيرا في تتبع قراءة البحوث وخاصة التعبيرات المعقدة منها (بغدادي، وبلالي، ٢٠١٥).

وتعرفها الباحثة: تقليل الكلام وإيجازه للتخفيف ورغبةً في التقصير وأراحه للمستمع والمتكلم معاً ويندر استخدامها في الحديث الشفوي وهي لغة غير محددة القواعد، مستحدثة غير رسمية ظهرت حديثاً يستخدمها البعض للتواصل والدردشة في الرسائل وبعض وسائل التواصل يحدث فيها الاختصار في الكلمة بحذف بعض الحروف وترك الحرف الأول والأوسط والأخير وإضافة بعض الحروف أحياناً حسب حالة وطبيعة هذه الكلمة.

ثانياً: شبكات التواصل الالكتروني

تعرفها (الشهري،١٤٤٣): هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب ٢ تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء

(بلد، جامعة، مدرسة، شركة...إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

يعرفها المنصور (٢٠١٢) أنها: شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها (زاهر، ٢٠٠٣).

وتعرف على أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية، وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات، أعمال مشتركة، أو تبادل معلومات وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم (نورمان، ٢٠١٢).

ومصطلح التواصل الالكتروني: يطلق على مجموعة من المواقع عبر شبكة الانترنت العالمية، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات (الطيار، ٢٠١٤).

وتعرفها الباحثة أنها: هي وسائل عبر شبكة الانترنت يشارك فيه الشخص المعلومات والأفكار والرسائل وغيرها من المحتويات المرئية والصوتية مع غيره من الأشخاص.

ثالثاً: الكتابة في اللغة العربية

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين، على امتداد بعدي الزمان والمكان.

ويتركز تعليم الكتابة في العناية بأمور: القدرة على الكتابة الصحيحة إملائيا، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لا بد أن يكون الكاتب قادرا على الكتابة بشكل صحيح، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها. وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات، ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها) (الصديق، ٢٠٠٨).

فالكتابة إذاً: "أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه"(مدكور،٢٠٠٢).

وعرفها (الفوزان، ٢٠١١): "الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة" والمقصود بها: أنها التعبير

لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة للكتابة معنى عام معروف، ويتفرع هذا المعنى إلى ثلاثة فروع: الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة، وهو ما فضلناه في تدريس التعبير، والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية، والثالث بمعنى رسم الحروف والكلمات رسماً واضح الحروف متناسقاً.

*** الإطار النظري**

*** الاختصارات في مواقع التواصل**

تطور استخدام الرموز والمختصرات للكلمات بدءاً من ظهور الشبكة العنكبوتية.

الجيل لجديد في لغة جيل الشاب هي أن طبيعة الإنترنت تعتبر وسيلة اتصال سريعة الإيقاع قد واكبتها محاولات لفرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل بين الشباب مثل استخدام اختصارات في المحادثة عبر الإنترنت للتعبير عن أفكاره مثل:

الجملة	المعنى	الاختصار
Laughing Out Loud	يضحك بصوت عالي	LOL
Be Right Back	سأعود قريبا	BRB
Take Your Time	خذ وقتك	TYT
Welcome Back	أهلا بعودتك	WB

جدول: مختصرات عبر النت لعبارات باللغة الانجليزية

كما يستعمل فئة من الشباب العربي حروفًا للغة العربية ورموزا وأرقاما ٣٣، أمثلة:

الحاء "7 والهمزة "2" والعين "3": فكلمة "حوار" تكتب "7war وكلمة "سعاد" تكتب."so3ad.

ثانياً: تزايد وتنوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

تعودهم على وسائل المحادثة الكتابية "الشات"، جعل منهم جيلا يتسابق وبشغف كبير للانتقال من الاختصارات إلى لغة "الإيموجي" التعبيرية.

يحاول مستخدمو الإنترنت منذ إنشائه تقصير النصوص النصية من أجل تسريع عملية التواصل وسهولة التعبير، لذا يتم التعرف على العديد من الكلمات بين المستخدمين، دون الحاجة إلى القواميس اللغوية أو توحيد الصيغ وكان من أهمها حسب ترتيب ظهورها.

١- طرق كتابة كلمات كثيرة متعارف عليها بين المستخدمين، مثل ?How r u و B4

٢- عبر المستخدمون باختصارات عدة مع ظهور الهواتف المحمولة والتواصل عبر الرسائل القصيرة SMS لتقليل عدد الحروف قدر الإمكان والتي لها عدد معين من الحروف العربية ٧٠ حرفًا، الانجليزية ١٦٠ حرفًا) وذلك لتقليل تكلفة الإرسال عبر الشبكات. (الشهري،٢٠١٩)

منذ سنوات قليلة ومع زيادة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ظهرت الرموز التعبيرية بالشكل الجديد المطور من صور جذابة والوان براقة وحركات كارتونية ممتعة مما جعل الصغار والكبار يستخدمونها في التعبير بها بدلا من النصوص والكلمات.

*** خصائص وسائل التواصل الاجتماعي**

تعد وسائل التواصل الاجتماعي سواء تم استخدامها من خلال الحاسب أو الجوال – منظمات عصرية تتميز بخصائص تفاعلية تكسبها من خصائص الإعلام الجديد باعتبارها أحد أهم أدواته، تلك الخصائص التي ساعدت على تغيير أسلوب الحياة الاجتماعية، ومن أهمها الانتشار والموازنة والعالمية والانفتاح، والقدرة على تقديم خدمات متنوعة بتنوع احتياجات المستخدمين.

وقد أشار (الديلمي، ٢٠١١)أن من خصائص وسائل التواصل الاجتماعي اللامكانية واللازمانية التفاعلية واقتصادية الاستخدام وسهولته، وإلى إمكانية التفاعل مع منشورات الآخرين وأفكارهم من خلال هذه الوسائل، إمكانية إنشاء صفحات شخصية تمكن المستخدم من نشر معلومات خاصة مثل: السيرة الذاتية، أو الصور الشخصية وامكانية التفاعل مع مستخدمين آخرين عن طريق إقامة الصداقات وانشاء المجموعات، ومتابعة مستخدمين آخرين، ووجود معلومات إخبارية وهي وسيلة لمعرفة آخر الأخبار والمستجدات العامة والخاصة.

*** اللغة الهجين**

وهو النمط أو المستوى اللغوي الأكثر خطورة على اللغة العربية، ويطلق عليه في العصر الحاضر عند مجموعة من الباحثين واللسانيين مصطلح "العربيزي" -ARAB) EZ) ولا توجد دراسات كثيرة تتناول هذه الظاهرة لحداثتها، فهي ظاهرة جديدة تجتاح اللغة العربية في نظام كتابتها؛ تكتب باللغة العامية مع الفصحى أحيانا لكن بالحروف اللاتينية والأرقام مع الخلط بينها وبين اللغات الأجنبية، وقد اشتهرت بأسماء كثيرة منها الفرانكو، والفرانكو آراب، والعربيزي والإنجلو عربي، والأرابيش و انتشرت مع التوسع في استعمال الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة عند فئة الشباب من الجنسين، مما حدا بكثير من المتخصصين في الدراسات اللغوية إلى انتقاد هذه الظاهرة وما برحوا يحذرون من خطورتها على الهوية اللغوية لدى الفئات المستخدمة لها، ويرون أنها باتت تهدد حروف اللغة العربية بالانقراض وتمحوا خصوصيتها .وقد تطورت هذه الظاهرة بشكل سريع جدا في وقتنا الحالي مع دخول التقنية والانترنيت، والهواتف الذكية، فأضيفت إليها الأرقام لتعبر عن بعض الحروف، وأصبح لها عدة أشكال وأسماء. وقد فرق الدكتور سعد بن طفلة العجمي بين هذا المصطلح الشائع (العربيزي) ومصطلح (العربتيني) ((ARABATIN، حيث قال: "وهناك فرق بين العربتيني ((ARABATIN والعربيزي ((ARAB-EZوتكتب بالإنجليزية أحيانا ARABIZI أو ٣(ARABIZI؛ فظاهرة العربيزي تعني الخلط في الكلام أثناء الحديث بين العربية والانجليزية تحديدا كأن يقول أحدهم:

أنا رايح هناك، سي يو" SEE YOO

وبعدين جلسنا في بيتهم أوكي " OK

MY FRIENDSوكنت أنا وماي فريندز

وعبارات "باي" BYE، و"تيك كبير " (TAKE

.. (CAREوهكذا.

ولكن العربتيني مصطلح يستعمل الأحرف اللاتينية بدلا من العربية في الوسائل الرقمية، وفي الحوارات أو الدردشة الالكترونية؛ أي كتابة العربية بالأحرف اللاتينية، والكلمة (العربتيني ARABATINمنحوتة من كلمتي (العربي) و (اللاتيني)، وهي ظاهرة يمارسها في الغالب الجيل الرقمي الجديد، وسواء أكانت هذه الظاهرة تسمى العربتيني التي هي كتابة نصوص عربية من حيث المحتوى والنطق، ولكن باستخدام حروف لاتينية، أم تسمى العربيزي التي هي الخلط في الكلام أثناء الكتابة والحديث بين العربية والانجليزية مع استخدام بعض الأرقام عوض الحروف فإن الظاهرة هجين لغوي عصري رقمي إلكتروني سابقة في عصرها تنذر بخطر يهدد نظام كتابة العربية ونطقها على السواء.

* الدراسات السابقة

اولاً: الاختصارات اللغوية في البرامج الالكترونية

دراسة (رقاد حليمة، ٢٠١٧) بعنوان آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين – الفايسبوك نموذجا – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة وهران، والتي هدفت إلى معرفة طبيعة الأنماط اللغوية التي يستخدمها الشباب الجزائري على مستوى الشبكات الاجتماعية في مقدمتها الفايسبوك، ودرجة تحقيقها للفهم في التواصل وعرض التحولات الحاصلة على مستوى الممارسات اللغوية داخل هذا الفضاء الرقمي ذلك أن نمو أي لغة مرهون بازدهار العلوم وإتقانها ، وتمثلت عينتها في عينة احتمالية قصدية واستخدمت أداة الاستبيان والملاحظة البسيطة لجمع البيانات وفق منهج وصفي ومسحي، وكان من أبرز نتائجها: تعد الاختصارات اللغوية أفضل طريقة في التواصل الكتابي بين ٧٦٪ من العينة الاستطلاعية التي تم استجوابها ٩١٪ من الطلبة لا يجدون أي صعوبة على المستوى اللغوي في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة (بغدادي مريم وبلالي،٢٠١٤) بعنوان تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية – فيسبوك نموذجا – دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الجيلالي، وهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة في معرفة مدى إقبال الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد أثر تداول الاختصارات وتأثيرها على لغة الشباب الجامعي والوقوف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور هذه الممارسات اللغوية الجديدة لدى الشباب الجامعي وتحديد خصائصها، إضافة إلى محاولة الكشف عن التأثيرات المختلفة لهذه التغيرات على الشباب الجامعي ومكانة اللغة الأكاديمية في ظل هذه الممارسات والاختصارات الجديدة، وتمثلت عينة الدراسة في العينة الطبقية استخدم بالبحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات وفق منهج وصفي ومسحي، ومن بين أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الاختصارات اللغوية أثناء تواصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك بحيث أن الطلبة يفضلون التواصل عن طريق الاختصارات اللغوية باللغة العامية والطلبة الجامعيين تختلف لغة تواصلهم على موقع الفايسبوك على حسب الأشخاص المتواصل معهم حيث يستخدمون اللغة الأكاديمية مع الأكاديميين والاختصارات اللغوية خلال تواصلهم مع بقية الأصدقاء،

أوضحت الدراسة أن كل الطلبة يجمعون على أن الاختصارات اللغوية أثرت سلبا على اللغة الأكاديمية وسلامة اللغة بصفة عامة.

ثانياً: برامج التواصل الالكتروني

دراسة (العتري، ٢٠١٤م) سعت إلى التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها بالنسبة للمجتمع والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على الطالب والأسرة وعلى المجتمع، ومعرفة الكيفية التي من خلالها يمكن توعية طلاب المرحلة الثانوية للاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بشرق مدينة الرياض، وبلغ حجم العينة (٤٠٢) طالب وعدد (٤) مرشدين طلابيين، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة ودليل المقابلة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في لدى عينة الدراسة حول العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على الطالب، وأسرة الطالب باختلاف الدخل الشهري للأسرة، أهم مفاهيم شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في أنها شبكات عالمية للتواصل بين أجهزة متعددة في نظام عالمي لنقل المعلومات.

دراسة (العتيبي ،٢٠١٣م) هدفت الدراسة إلى التعرف فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي – البعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة وللإجابة على أسئلة واختبار فرضيات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية (٣٠) منهم في المجموعة التجريبية، و (٣٠) من المجموعة الضابطة ، ومن أهم الأدوات المستخدمة في الدراسة الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة استطلاع آراء المشاركات في التجربة، وخلصت الدراسة إلى نتائج تتمثل في أن هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح الاختبار التحصيلي البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطي درجات ملاحظة مهارة التعلم التعاوني لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام تقنية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر لصالح درجات الملاحظة البعدي.

دراسة العطاس (٢٠١٤م) التي هدفت للتعرف على اثر شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الالي للصف الثاني الثانوي، حيث اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته وقام بإعداد اختبار تحصيلي لتحديد مستوى تحصيل الطلاب في المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي بلغ عددها ٦٠ طالباً

ثم قام بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة باستعمال القرعة ٣٠ طالبا في المجموعة التجريبية حيث درست باستخدام الفيسبوك، و ٣٠ طالباً في المجموعة الضابطة حيث درست بالطريقة التقليدية، وكان من أبرز النتائج التي توصل لها الباحث في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب الآلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستويات التذكر الفهم التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب الالي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة(الأحمري،٢٠١٤) بعنوان اللغة العربية وتأثيرها في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة واستهدفت الدراسة استطلاع آراء أربعمائة وستين شخصا لمعرفة تأثير التطبيقات والبرامج الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، وقد ركزت الدراسة على الجانب السلبي لهذه التأثيرات خاصة ما يتعلق باللغة العربية، وتمثلت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن ٤٥% من العينة يرون أن هذه الوسائل قد أثرت بشكل سلبي على اللغة العربية، كما لاحظت هذه النسبة ذاتها وجود إهمال كبير فيما يتعلق بالكتابة باللغة العربية الصحيحة في وسائل التواصل الحديثة ويقع المستخدمون لتلك المواقع في الأخطاء اللغوية، أهمها الاختصارات غير المفيدة للكلمات وإدخال حروف الجر في الكلمات مع تكرار حروف المد في الكلمة دون فائدة، وكتابة الكلمات والجمل بدون مسافة بينها نظراً لقلة مساحة الأحرف المسموح بها في بعض التطبيقات، وكذلك استخدام أساليب الكتابة بما يسمى "العربيزي" وهو كتابة الكلمات العربية بالأحرف الإنجليزية، أو العكس مما ينعكس بالسلب على مهارات اللغتين لدى المستخدمتين، كما أثبتت الدراسة أن أهم أسباب الوقوع في الأخطاء هو استخدام عدة برامج أو صفحات تواصل اجتماعي في نفس الوقت مما يجعل المستخدم يسرع بكتابة عبارات مختصرة تفتقر إلى الضبط اللغوي والإملائي.

دراسة (خضر، ٢٠١٤) بعنوان رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول، واستهدفت هذه الدراسة رصد استعمال اللغة العربية باستخدام الحاسب الآلي والانترنت والهاتف المحمول في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قام الباحث بتحليل مضمون عينة بلغت ٨٥٠٠ نص بالفسيبوك وتويتر ورسائل الهاتف المحمول، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أنه ظهرت بوضوح مشكلة الثنائية اللغوية في النصوص محل الدراسة، حيث استخدم رواد هذه المواقع مفردات وكلمات وجمل انجليزية بنسبة ٥٪ من العينة، كما بلغت نسبة كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية "عربيزي" نسبة ١٤٪ من النصوص محل الدراسة. ظهرت من نتائج الدراسة مشكلة الازدواجية اللغوية وهي مزاحمة اللهجة العامية للغة العربية الفصحى في النصوص محل التحليل، حيث يستخدم ٥٠٪ من عينة الدراسة اللهجة العامية، بينما بلغت نسبة من يستخدم اللغة الفصحى ٣٦، وجاءت اللغة المختلطة

بين العامية والفصحى بنسبة ٨٪. كما ظهرت مشكلة الضعف اللغوي في مستويات اللغة الكتابية والمعجمية والنحوية والصرفية والتركيبية، من خلال استخدام العينة للكتابة على شبكات الانترنت حيث لاحظ الباحث أن مشكلة الثنائية اللغوية" لها ارتباط مباشر مع شبكة الانترنت والهاتف المحمول.

*** تعليق على الدراسات**

أكدت الدراسات السابقة أنه لا يمكن للإنسان أن ينكر أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية، لكن المقلق هو ما تفرزه هذه الوسائل من تحديات تلامس اللغة العربية وتشوه جمالياتها بالرغم من كل المحاولات المستمرة لطمس مكانة اللغة العربية من قبل مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية.

*** منهجية وإجراءات البحث**

*** منهج الدراسة**

يصنف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تعتمد على جمع البيانات وتحليليها وتفسيرها ومن ثم استخلاص دلالاتها ثم الوصول إلى إصدار تعميمات.

لذا ستستخدم الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لأنه يناسب موضوع الدراسة ويمكن من جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها كما أنه يعطي نتائج يمكن أن تكون شاملة وتعمم على المجتمع.

*** أداة الدراسة**

ستستخدم الباحثة استناداً على البيانات التي يراد جمعها والمنهج المتبع على أداة الاستبانة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي لهذه الدراسة، وستقومان بإعدادها وتصميمها لتشتمل على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بمشكلة وأهداف وتساؤلات البحث وسيتم توجيهها لمجموعة من معلمات المرحلة الثانوية، وستصمم الاستبانة على النحو التالي: –

١– استخدم المقياس الثلاثي (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) لبيان الآثار التي تنجم عن استخدام الاختصارات عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الكتابة السليمة لكل محور من محاور الاستبانة.

٢– تقسم الاستبانة إلى محاور بالإضافة إلى البيانات الأولية، كل محور يحتوي على عدد من العبارات.

*** حدود الدراسة**

١– الحدود الموضوعية: ستكتفي الدراسة بالوقوف على واقع استخدام الاختصارات أثناء التواصل الكتابي في مواقع التواصل من وجهه نظر المعلمات"تطبيق التلجرام انموذجاً"

٢– الحدود المكانية: محافظة الطائف.

٣– الحدود الزمانية: يتم تطبيقها خلال العام الدراسي ١٤٤٦

٤– الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثانوية.

*** صدق أداة الدراسة**

١– الصدق الظاهري: للتحقق من صدق أداة الدراسة ستعتمد الباحثة على صدق المحكمين باعتباره أحد الطرق المستخدمة في قياس الصدق يتم من خلالها عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع والمناهج وطرق التدريس من أجل التأكد من سلامة الأداة في نواحي الوضوح وصياغة العبارات وارتباطها بتساؤلات وأهداف الدراسة والأخذ بملاحظاتهم.

٢- الصدق الداخلي للاستبانة (الاتساق الداخلي): سيتم إجراء صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية.

*** الأساليب الإحصائية**

يمكن استخدام المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة. واستخدام الانحراف المعياري للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة.

*** عرض وتحليل النتائج**

من خلال تحليل الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات لاحظت الباحثة أنها تناولت ما يكتبه مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، وكانت إجراءاتها دراسات ميدانية على مستخدمي هذه المواقع، ويمكن اجمال نتائج الدراسات السابقة حول محورين هما: -

١- الثنائية اللغوية وما ترتب عليها من التهجين اللغوي بين العربية وغيرها من اللغات.

٢- الازدواجية اللغوية وما ترتب عليها من هيمنة اللهجة العامية على اللغة العربية الفصحى. (درويش،٢٠١٩)

من هنا نستطيع القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي تمارس تأثيراً كبيراً على المنظومة اللغوية وعلى هوية الشعوب العربية في سياق قيم العولمة المستجدة حيث أن الضعف والتردي اللغوي والاضطراب والاختلال الهوياتي الذي نلاحظه عند مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي؛ وخصوصا عند فئة الشباب يُعد دليلاً واضحاً على وجود تأثيرات سلبية لهذه الشبكات على لغة وثقافة وهوية المجتمعات العربية ولغتها. فقد نسي المتعاملون بهذه الأدوات اللسان العربي الفصيح في تعاملهم بهذه الوسائل بل أهملوها كثيراً سواء أكان ذلك عمداً أو من غير قصد؛ وذلك لأنهم استسهلوا خفة الخطأ الشائع بل يكادون يجعلونه هو الصواب أثناء دردشاتهم الالكترونية وكتاباتهم، وهذا ما نلاحظه في تلك الأخطاء النحوية والاملائية الموجودة أثناء المحادثات، وهذا ما أضعف اللغة العربية لديهم فقد ابتعد الناس عن الملكة والسليقة اللغوية، من هنا فسلامة اللغة العربية باتت مسألة تستحق العناية والدراسة ومعرفة التحديات التي تواجهها في ظل هذه الادوات المستجدة والأفكار المستحدثة والمخترعات المعاصرة.(أبو العسل،٢٠٢٢)

وبعد عرض الباحثة للدراسات السابقة عن موضوع البحث، أمكن الإفادة منها في التعرف على أسباب هذه الظاهرة وتأثيرها على الكتابة في اللغة العربية، والاستفادة من مقترحاتها لمعالجة مشكلة البحث.

فلقد أظهرت الدراسات السابقة الفجوة الواسعة بين العربية وأبنائها وتوسع تأثير اللغات الأجنبية على اللغة العربية أثناء الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي ولذا فلا بد من المسارعة في تدارك الوضع وإيجاد الحلول المناسبة لهذه ظاهرة، وقد أجملت الباحثة المقترحات التي يمكن الإفادة منها في العبارات التالية: -

١- عقد المؤتمرات المحلية والدولية التي تهدف إلى بناء جسور الثقة بين المتخصصين في اللغة العربية والتقنيات، لتبادل الآراء

والحوار والمناقشة ووضع الحلول المناسبة من خلال التعاون البناء الذي يهدف إلى إزالة الأخطار التي تهدد استخدام اللغة العربية السليي في أساليب التواصل الحديثة على ألا تكون جهوداً متفرقة بل مبنية على خطط مدروسة لكي تثمر في معالجتها.

٢- تكوين لجان وجمعيات على مواقع التواصل الاجتماعي، للدفاع عن اللغة العربية، وحمايتها من هذا الغزو الذي يمثل خطراً حقيقيًا، خاصة على الجيل الرقمي الجديد.

٣- تشجيع البحث العلمي بالجامعات ومختلف المؤسسات العلمية والأكاديمية والبحثية وإقامة ورش عمل جماعية للمتخصصين لتبادل الآراء حول المشكلات التي تحول دون استخدام حروف اللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة بلغة سليمة معبّرة لوضع الحلول المناسبة التي تساعد على نشر اللغة العربية، وتزيل كل ما يواجهها من أخطار شرط ألا تقف هذه الأبحاث والحلول المقترحة عند حدود التنظير فقط وذلك بضرورة المبادرة بالفعل، وألا نكتفي بالحديث عن الظاهرة والبدء بأي مشروع يعالج هذه الظواهر مهما كان صغيرا سيكون له نفع وأثر.

٤- إقامة حملات التوعية الشباب بأهمية الحفاظ على اللغة العربية وخطورة مثل هذه الظواهر وتكون هذه الحملات أكثر تأثيرا كلما كانت إعلامية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية لشدة تأثير هذه الوسائل في المستخدمين لها.(كساس،٢٠١٩)

٥- توصي الدراسة في ظل سيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الرقمية المتعددة يجب مساندة اللغة العربية لأنها تحتاج من المستخدمين تفعيل مبادراتهم وغيرتهم على العربية للحفاظ على هويتهم.

٦- ضرورة الحفاظ على اللغة العربية هو واجب وطني ومسؤولية تضامنية تقع على عاتق الأسرة والمدرسة والمؤسسات التعليمية والثقافية ووسائل الإعلام المختلفة، ويجب على وسائل الإعلام أن تُسهم في ترسيخ الهوية العربية من خلال نشر اللغة العربية والعمل على تهيئة المناخات المناسبة للمؤسسات المجتمعية التعليمية والتربوية والثقافية للعمل على نشرها عبر خطط واضحة ومدروسة.

٧- أهمية تفعيل دور مجامع اللغة العربية في الوطن العربي مجتمعةً لتبني المحافظة على اللغة العربية والحفاظ عليها.

٨- الحفاظ على اللغة العربية، لم يعد ترفاً فكرياً، أو مسالة يُمكن تأجيل النظر فيها، إنما هي من الأمور الملحة التي يجب على صُنّاع القرار أن يضعوها في سلم أولوياتهم فهي المنطلق لكافة عمليات التنمية الفكرية والتربوية، ولا ينفي الحفاظ على العربية الدعوة إلى إجادة لغة العلم والحضارة "الانجليزية" فهو أمر لا يُمكن تجاوزه إنما يجب ألا يأتي على حساب الثقافة والهوية الوطنية لأن التخلي عن العربية يحوّل الأمة إلى مسوخ مشوهة لا معنى لها ولا قيمة. (أبو العسل،٢٠٢٣)

*** المراجع**

أبو العسل، نوزات. (٢٠٢٣).تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية "دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة اليرموك". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام المجلد الثاني والعشرون العدد الثاني (الجزء الأول)

بغدادي مريم، وبلالي صبرينة. (٢٠١٥). تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية " فيس بوك نموذجا". دراسة ميدانية عينة من الطلبة – خميس مليانة. رسالة ماستر غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجيلالي بونعامة.

حساني، رياض، لحسن، بقار. (٢٠١٩). تأثير استخدام الاختصارات اللغوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على التمكن اللغوي لدى الطالب الجامعي. جامعة قاصدي مرابح ورقلة.

خضر، محمد زكي. (٢٠١٤). رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني.

حليمة، رقاد، (٢٠١٧). آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسات اللغوية للطلبة الجامعيين، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراة (ل.م.د) الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال. جامعة عبد الحميد بن باديس.

درويش، عبد الحفيظ عبد الجواد (٢٠١٩). استخدام رواد مواقع التواصل الاجتماعي للثنائية والازدواجية اللغوية والحرف اللاتيني وآثاره على اللغة العربية دراسة تحليلية لعينة من منشورات موقعي تويتر وفيسبوك وتعليقات القراء عليها، مجلة البحوث الإعلامية، لعدد الحادي والخمسون ج٢.

راضي، زاهر. (٢٠٠٣) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجله التربية بجامعة عمان الاهلية، ع١٥.

الأحمري، ظافرة سعيد آل زيان. (٢٠١٤). اللغة العربية وتأثيرها في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لقسم نظم المعلومات، بكلية العلوم والآداب جامعة الملك خالد بمحايل عسير.

الديلمي، ناهدة زيد. (٢٠١١) أسس وقواعد البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الشمري، سليمان. (٢٠١٦). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تويتر في التدريس على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات بمحافظة حفر الباطن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

الشهري، حنان. (١٤٤٣). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

الشهري، فايز. (٢٠١٩). اتجاهات جديدة في الترجمة رموز "الإيموجي" والترجمة. مجلة كلية اللغات والترجمة. العدد ١٧.

الصديق، عبدالله عمر (٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الخرطوم، الدار العالمية.

الطيار، فهد. (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة. دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب.

العتري، جواهر ظاهر محمد، (١٤٣٤) فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

العتيبي، وضحى حباب (٢٠١٣). فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في التدوين المصغر تويتر على التحصيل الدراسي، أطروحة علمية. جامعة الأميرة نورة.

العطاس، عمر؛ الحسن، رياض. (٢٠١٥). أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. بحث منشور في المؤتمر العالمي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المملكة العربية السعودية، الرياض.

الفوزان، عبد الرحمن، إبراهيم (٢٠١١). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين، الرياض.

المنصور، محمد. (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة.

كساس. صافية. (٢٠١٩). الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار. المدرسة العليا للأساتذة.

مدكور، علي أحمد (٢٠٠٢) تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.

نورمان، مريم. (٢٠١١). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة.